# الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية

**14-17 أكتوبر 2024، الدوحة-قطر**

## بيان دولة الكويت في البند المتعلق بشلل الأطفال

**السيد الرئيس،**

**أصحاب السعادة، السيدات والسادة،**

تعرب دولة الكويت عن تقديرها للتقدم المحرز في مجال القضاء على شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط، إلا أنها تعرب أيضاً عن قلقها لاستمرار وجود فيروس شلل الأطفال في بعض المناطق، لا سيما في أفغانستان وباكستان، حيث لا يزال الفيروس الدائر يمثل تحدياً كبيراً للجهود الدولية والإقليمية للقضاء عليه بشكل كامل. كما أن ظهور حالات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات في دول أخرى مثل السودان واليمن يعدّ مصدر قلق، خاصة في ظل التحديات الإنسانية والصحية التي تواجه هذه الدول.

وتؤكد دولة الكويت على ضرورة تعزيز الجهود المشتركة لدعم هذه الدول في التغلب على العقبات التي تعترض تحقيق تغطية تطعيمية شاملة، وضمان الوصول الآمن إلى الأطفال في المناطق المتأثرة بالنزاعات. وتدعو المجتمع الدولي إلى مضاعفة دعمه المالي والفني لبرامج مكافحة شلل الأطفال، بما يسهم في القضاء على هذا المرض نهائياً وحماية الأجيال القادمة من مخاطره.

**السيد الرئيس،**

يمر القطاع الصحي في دولة الكويت بمراحل تطور ملحوظة، وذلك بفضل الجهود المتواصلة التي تبذلها الدولة والكوادر الصحية المتفانية. من بين الإنجازات البارزة التي حققتها الكويت في مجال الصحة العامة، القضاء على مرض شلل الأطفال، حيث لم تسجل الكويت أي حالة إصابة منذ ما يقارب 40 عامًا. ويُعزى هذا الإنجاز إلى التزام الدولة باستراتيجيات منظمة الصحة العالمية وتطبيقها لعدد من التدابير الوقائية.

حققت الكويت تغطية وطنية شاملة للقاح شلل الأطفال، سواء المعطل أو الفموي، بنسبة تتجاوز 95٪، مع ضمان عدم انخفاض التغطية في أي منطقة عن 90٪. ويأتي ذلك بالتوازي مع حملات توعية مستمرة لتعزيز فهم المجتمع لأهمية التطعيم والالتزام بجداول التطعيم الموصى بها. بالإضافة إلى ذلك، طورت الكويت نظام مراقبة لرصد حالات الشلل الرخو الحاد، كما قامت بتنفيذ نظام مراقبة بيئي منذ عام 2019، ونظام خاص لمتابعة الأطفال المصابين بنقص المناعة الأولي لفيروس شلل الأطفال الفموي منذ عام 2022. وتعمل الدولة أيضًا على تحديث خططها الوطنية للاستجابة وفق أحدث الإرشادات العالمية، بما في ذلك إجراء تدريبات محاكاة لتعزيز الجاهزية الوطنية.

على صعيد آخر، تلتزم الكويت بتطبيق مفهوم "الصحة الواحدة"، الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة للتعامل مع القضايا الصحية المتعلقة بالإنسان، الحيوان، والبيئة. وفي هذا السياق، أنشأت وزارة الصحة لجنة متخصصة للصحة الواحدة، تضم خبراء من مجالات متنوعة. تعمل هذه اللجنة على دراسة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وتقديم توصيات حول السياسات الصحية، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي حول الوقاية من الأمراض المشتركة.

وتساهم جهود الكويت في مجال الصحة الواحدة في التصدي للتحديات الصحية الكبيرة، مثل الأمراض المعدية والأمراض المدارية المهملة، بالإضافة إلى الحد من مخاطر سلامة الماء والغذاء، والتصدي لمشكلة مقاومة مضادات الميكروبات. وفي هذا الإطار، تشارك الكويت بفعالية في فريق عمل الصحة الواحدة الخليجي، الذي يسعى لتعزيز التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي.

في الختام، تلتزم دولة الكويت بمواصلة دورها الريادي في دعم الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة شلل الأطفال وتعزيز الصحة العامة. وبالسعي إلى تحقيق مستقبل صحي مستدام وآمن لجميع سكان المنطقة، من خلال التعاون مع منظمة الصحة العالمية وشركائها الدوليين.

**شكراً السيد الرئيس،**